

## التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (43) | النوع 64

### 74: الفصل والوصل | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم القيمة والسلام على أئم الاتقين وسيد المرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد مرحبا بكم أيها الكرام في هذا اللقاء. آآ حول كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم -

00:00:00

للأمام جلال الدين البلتيمي رحمة الله تعالى. وكنا قد افتتحنا هذا الدرس المبارك أه من سنة آه بتمامها. يعني أه قبل سنة آآ بالضبط كما قد افتتحنا هذا اللقاء المبارك يوم الخميس -

آه السابع والعشرين من شهر أكتوبر أيضا لعام آآ اثنين وعشرين بعد الألفين أه أو يعني سبعة وعشرين عشرة الفين اثنين وعشرين أه افتتحنا هذا المجلس المبارك ونسأل الله تعالى أن يعني يتم علينا نعمه ظاهرة وباطنة -

00:00:40

وان يجعل الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا وان يبارك الله عز وجل لنا فيها وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح انه ولد ذلك القادر عليه -

00:01:02

وقد يعني تجدد هذا اللقاء آآ يعني ما تعلمناه مما يحصل للمسلمين في هذه الأيام من محرر بلاء وهذه المحن وهذه البلاءات آآ تستوجب من الإنسان ان يعمل عملا صالحا -

00:01:15

آآ وان يعني يجتهد في اصلاح نيته واصلاح عبادته وقربه وتوجهه من الله سبحانه وتعالى وهذا شأن يعني آآ وهذا شأن من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالعلم النافع والعمل الصالح -

00:01:36

ليس من شأنه ان ينوح يعني ليس من شأنه ان ينوح كما يقول العلماء انه بعض الناس اذا نزل بهم البلاء او نزلت او نزلت بهم المصائب ينوحون وهذه النهاية ليست من دأب الصالحين وليس من دأب العلماء الصادقين. وليس من دأب من يكرمه ربه سبحانه وتعالى -

00:01:54

بلاش بان يكون قويا بان يكون قويا اه فلذلك يعني الإنسان لابد اذا نزلت به المصيبة آآ الا يكون مسلوبا الا يكون مسلوبا ينوح ويندب بل عليه ان يكون قويا وان يعمل -

00:02:18

وان يجد في اصلاحه حتى يعني هذا الواقع الذي يعيش فيه ان نجد في اصلاحه آآ ولذلك يعني آآ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول وكتير من الناس اذا رأى المنكر او تغير كثير من احوال اهل الاسلام جزء وكل يعني ضعف ولاج -

00:02:41

كما ينوح اهل المصائب وهو منهى عن هذا بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات على دين الاسلام. وان يؤمن بالله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وان العاقبة -

00:03:02

بتقوى وان العاقبة للتقوى فهو يقول المؤمن منهى ان آآ ان يكون في آآ في في ضيق من مكر هؤلاء المجرمين ولا ولا ينفي ان ان يكون ان يكون المؤمن اذا رأى المنكر او رأى تغير كثير من احوال اهل الاسلام -

00:03:17

او رأى تلك المصائب جزء وكل وضعف ولاج كما ينوح اهل المصائب هذا من هي عنه بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات على دين الاسلام وان يؤمن بالله عز وجل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وان يؤمن ان العاقبة للتقوى -

00:03:42

وان الله سبحانه وتعالى سينصر الفتنة القليلة وان الله عز وجل سينصر اهل الاسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الدين

ويعود ويعد غريبا كما بدأ ويعد غريبا كما بدأ - 00:04:00

ال المسلم المتابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله تعالى ان الله عز وجل هو حسبه وان الله عز وجل هو ففي وان الله عز وجل هو وليه حيث كان ممتك - 00:04:16

حيث كان ومتى كان المشرك واهل الكتاب اذا رأوا المسلم القائم بالاسلام عظمه واكرموه اذا رأوا المسلم القائم بالاسلام عظمه واكرموه واما اذا رأوا المسلم الضعيف الذي يستسلم لاعمالهم السيئة - 00:04:32

فانه فان ذلك لا يزيدهم الا فرحا ولذلك احنا نرى بحمد الله تبارك وتعالى من اخواننا الكرام في غزة نسأل الله تعالى ان ينصرهم نصرا مؤزرا وان يرحم الله عز وجل شهدائهم. نرى منهم هذا الثبات على الدين - 00:04:54

وهذه العزة التي يعني نراهارأي العين ونرى منها عجبا. ان الصاروخ يمر من من على رأسه كاب من شباب غزة ومع ذلك لا يتاثر ولا يعبأ بشيء - 00:05:10

ولا يعبأ بشيء ان اطفالهم يلعبون نعمة الشهيد. الشهيد احبابه الله هذا يزيد من غيظ اعداء الله عز وجل هذا يزيد من غيظ اعداء الله عز وجل. اما ان الانسان يكل وان الانسان يجزع وان الانسان ينوح - 00:05:26

وان الانسان يترك العمل الصالح لاجل ما يحصل فهذه غاية اعداء الله سبحانه وتعالى هذه غاية اعداء الله عز وجل لابد ان نعلم ان هذا الابتلاء باذى الكفار والخروج من الديار - 00:05:45

والهلاك الذي يحصل والقتل الذي يحصل هذا كله انما هو حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان المشركين سعوا الى ايذاء النبي عليه الصلاة والسلام بكل طريق بكل طريق - 00:05:59

وكان يحصل لهم من اذى الدنيا ما كان يعوضهم الله عز وجل به عاجلا من الايمان وحلاؤته ولذته ما يحتملون به ذلك الاذى هذا يحصل الذي يصبر الله عز وجل يعوضه من الايمان وحلاؤة الايمان ولذته ما يحتمل به الاذى - 00:06:15

واما ما يحصل لاعدائهم من الاذى والشر فالضعف اضعف ذلك من غير عوض لا في الآجل ولا في العاجل. لأنهم من اهل العقاب والمؤمن ممتحن ليخلص ايمانه وتکفر سينته فالمؤمن يعمل لله فان اوذى احتسب اذاه على الله - 00:06:38

وان بذل سعيها او مالا بذله لله بذله لله فاحتسب اجره على الله لذلك الايمان له حلاوة في القلب ولذة لا يعدلها شيء البتة. وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة - 00:07:00

الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهها ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره - 00:07:20

ان يلقى في النار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذات طعم الايمان من رضي بالله ربى وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه واله وسلم نبيا ورسولا ولذلك المؤمن لا ينبعي عليه الا ان يكون في عزة - 00:07:34

وهو صحيح المؤمن يتاثر لما يحدث لاخوانه المسلمين ويتأثر لما يحصل لهم من المصائب ويعمل على كشف ذلك ما استطاع الى ذلك سبيلا لكن كشف هذه الغمة وكشف هذا الغيظ الغيظ الذي يكون على اعداء الله لابد ان يكون - 00:07:54

دائما الغيظ اللي في قلب المسلم لابد ان يكون دائما. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى طريقة شفاء هذا الغيظ طريقة شفاء هذا الغيظ انما يكون بشيء واحد كما قال الله سبحانه وتعالى قاتلواهم - 00:08:15

يعذبهم الله بايديكم ويخذهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوه الله على من يشاء هذا الغيظ الذي في قلبك لابد ان يكون دائما على اعداء الله سبحانه وتعالى - 00:08:31

ولابد ان تكون من الامة التي تقيم الدين وقت غربته تسعى في نصرتهم ما استطعت الى ذلك سبيلا تسعى الى نصرتهم في نفسك تسعى الى نصرتهم بمالك تسعى الى نصرتهم بكلمتك تسعى الى نصرتهم بمواساتك - 00:08:51

تسعى لنصرتهم بكل سبيل لكن يبقى قلبك متقد الغيظ على اعداء الله عز وجل بما فعلوه فان دماء المسلمين متكافنة واي مسلم يقتل في اي مكان في العالم فانك تحمل همه - 00:09:08

تحمل همه ودم مسلم كدم الف بل كدمي مليون. دم مسلم واحد يقتله اعداء الله عز وجل ككل الدماء لان الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك في كتابه من قتل نفسها بغير نفس - [00:09:27](#)

او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا فلذلك ينبغي على الانسان ان يغير ما استطاع وان يحتسب ايضا انه وهو يجاهد مع الغصة التي في حلقه - [00:09:43](#)

ومع التشويش الذي يحصل على ذهنك انه يجاهد ايضا مجاهدة لا تكون كمجاهدة هؤلاء. وان كان يرجو الانسان بنته ويعني بما يقدر عليه وبما يضمره في نفسه. يرجو ان يعني يبلغه الله سبحانه وتعالى تلك المنازل. تلك المنازل العالية - [00:10:00](#)

فلذلك ينبغي ان نستمر وينبغي ان آآآ نبقى نتعلم هذه العلوم. هذه العلوم هي التي تثبت الانسان حال نزول البلاء اه القرب من كتاب الله عز وجل والقرب من العلوم المتعلقة بكتاب ربنا سبحانه وتعالى هي التي تثبت القلب حال نزول البلاء - [00:10:24](#)  
والعلماء هم الذين يثبتون الناس لذلك انت لا تحقق ما تفعله من من دراسة او ما او ما تحضره من دروس او او نحو ذلك وكثير من الناس للأسف الشديد - [00:10:44](#)

آآآ لا يحضرون الدروس في مثل هذه الاحاديث او يتقايسون او يظنون ان هذا العلم لن يفيد شيئا ثم هو ماذا يفعل هو يضيع اوقاته ويكل ويضعف حتى عن عبادة ربه سبحانه وتعالى لا يكون فاعلا - [00:10:59](#)

هذا غاية ما يريد الشيطان منك غاية ما يريد الشيطان منك ان تترك العمل الصالح الذي يوفقك الله عز وجل عليه لكن لابد ان تكون مستمرا على الامرين جميعا. انك انت تكون انسان متوازن في نصرتك - [00:11:15](#)

لهؤلاء الكرام الذين اكرمهم الله تعالى بهذا البلاء وان تكون ايضا قويا وان تكون قويا في سيرك الى الله عز وجل في عزمه الذي بدأته في طريقك الذي تمضي فيه - [00:11:32](#)

فلذلك هذا العلم هو علم شريف وهذه العلوم التي نتعلمها هي علوم شريفة وغاية هذه العلوم ان يثبت الانسان على دين ربه سبحانه وتعالى وان يعلم البراهين على صحة هذا الدين - [00:11:48](#)

وان يحسن فهمه اخذه لكتاب ربه سبحانه وتعالى فنسأله الله عز وجل ان ينصر اخواننا نصرا مؤزرا وان يرحم الله عز وجل موتاهم وان يتقبل الله عز وجل شهدائهم وان يصبرهم الله سبحانه وتعالى اه على ما بناتهم به - [00:12:02](#)

وان يرزقهم الله عز وجل السكينة والطمأنينة وان يرحم الله عز وجل ضعفنا وان يجبر كسرنا والا يسلط علينا من لا يخافه فيينا ولا يرحمنا سبحانه وتعالى آآ وبعد نبدأ ان شاء الله تعالى بشرح النوع - [00:12:22](#)

السادس والأربعين والسبعين والأربعين وهم الانواع المتعلقة بالفصل والوسط وهم الانواع المتعلقة بالفصل واليسر فالفصل والوصل هو العلم بمواطن هو الفصل والوصل قوى العلم بموضع العطف او الاستئناف والتهدي الى كيفية ايقاع حروف العطف في مواقعها - [00:12:43](#)

وهذا العلم الحقيقة من العلوم التي يعني ذكر العلماء انها ان ذلك العلم صعب المسلوك لكنه لطيف المغزى كثير الفائدة غامض السر لا يوفق للصواب فيه الا من اوتى حظا من حسن الذوق وطبع على البلاغة - [00:13:09](#)

ورزق بصيرة نقاده في ادراك محاسوبها ولصعوبة ذلك جعل حدا للبلاغة الحد للبلاغة. لذلك بعض العلماء بعض البلاغاء لما سئل عن البلاغة فقال هي معرفة الفصل والوصل. فجعل ما سواه تبعا - [00:13:27](#)

اليك. وليس بالخفى ان هو لم يرد بذلك الا التنبيه على غموض هذا العلم. وجليل خطره. وان احدا لا يكمل في معرفته الا اكتمل في سائر فنونها فان سبك الكلام وقوه اسره وشدة تلائم اجزائه تحتاج الى صانع صنع وحاذق ماهر - [00:13:47](#)

فيقول الشيخ عبدالقاهر رحمة الله تعالى. او كما عفوا نقول للشيخ الهاشمي واصله ايضا من كلام الشيخ عبدالقاهر رحمة الله تعالى عليه آآآ يبقى اذا الفصل والوصل باختصار هو العطف - [00:14:07](#)

او ترك العطف هذا هو الفصل والايده هذا هو الفصل والوصف وهم خصوا الفصل والوصف بحرف الواو فقط يعني بحرف الواو فقط يعني بحسهم في في حرف الواو وان كانت الحروف الاخرى ايضا لها - [00:14:23](#)

وان كانت الحروف الاخرى لها لها معانى بلاغية لكنهم عادة لا يبحثونها في هذا العلم اللي هو علم الفصل والايء؟ والوصف. يبقى الفصل هو العطف وبالواو والفصل هو ترك العطف بالايء؟ بالواو. هذا باختصار - [00:14:41](#)

وقد ذكروا للفصل والوصل مواضع وهي خمسة الاول ان يكون بين الجملتين كمال انقطاع. يعني ايه كمال انقطاع؟ يعني لا يصح الرابط بينهما لكن ذلك مشروط بالا يكون في الفصل ايها خلاف المراد - [00:14:57](#)

طيب ليه نفصل في هذه الحالة؟ لأن العطف بالواو يقتضي المناسبة بين الجملتين ولا مناسبة فيما بينهما كمال انقطاع. سنشرح ذلك بتفصيل لكن انا ساذكر لكم المواطن الخمسة اجمالا المواطن الثاني ان يكون بين الجملتين ما يسمى بكمال الاتصال. يعني ايه كمال الاتصال - [00:15:14](#)

يعني لا يصح المغایرة بينهما لا يصح المغایرة ايه؟ بينهما لا يصح المغایرة بينهما يعني ماذا سنفعل؟ اذا لا اذا لا يصح المغایرة بينهما يقولون ان ده بيسمى كمال الاتصال - [00:15:37](#)

كمان الاتصال. وكمان الاتصال يوجب الفصل ايضا يوجب الفصل ايضا. لأن العطف بالواو يقتضي المغایرة في اصله يعني يقتضي المغایرة بين الجملتين العطف بالواو يقتضي المغایرة بين الجملتين. لما اقول مثلا آآ جاء محمد - [00:15:56](#) و صعد احمد مثلا فيبقى خلاص بيقى دي جملة هواء وديت ايه؟ جملة. يعني هذه جملة وهذه او اقول جاء محمد واحمد بيقى محمد غير يجيب احمد فالعطف عموما في الاصل يقتضي المغایرة بين الجملتين. وقبل طبعا ان هي لمطلق الجمع يعني فيه خلاف في هذه - [00:16:17](#)

مسألة لكن ده في الجملة يعني والحال الحالة الثالثة ان يكون بين الجملتين شبه كمال انقطاع والحاله الرابعة ان يكون بين الجملتين شبه كمال الاتصال. وفي هاتين الحالتين يجب الفصل - [00:16:38](#)

يجب الفصل لأن شبه الشيء بياخذ حكم الشيء وان يكون بين الجملتين توسط بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال. اللي هم بيسموه التوسط بين الكمالين مع قيام المانع من الوصف - [00:16:54](#)

طيب خلينا نشرح المسائل او المواطن الخمسة ديت شرحنا مفصلا ان شاء الله تعالى كمال اول اول شيء كمال الانقطاع بلا ايهاب كمال الانقطاع بلا ايهام طيب كمال الانقطاع بلا ايهام معناها ايه؟ معناه ان يكون بين الجملتين تباين تام وانقطاع كامل - [00:17:12](#) تباين تام وانقطاع كامل ويرجع ذلك الى اختلافهما انشاء وخبرا. شرحنا قبل ذلك انشاء والخبر انشاء اللي هو الخبر هو ايه الاول؟ ما احتمل الصدق لذاته جرى بينهما قضية وخبرا. ما احتمل الصدق ما احتمل الصدق او الكذب لذاته. يعني لذات الخبر بغض النظر - [00:17:36](#)

طبعا العوارض الاخرى فده بيسمى خبر انشاء ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب. يعني ايه ما لا يحتمل الصدق والكذب؟ يعني لما اقول له قم ده ينفع تقول لي انت صادق او كاذب؟ لا. لما اقول لك يا ليت لي اه مثلا اه الشهادة في سبيل الله - [00:18:02](#)

هذا لا يسمى صدقا ولا كذبا فده بيسمى انشاء هذا يسمى انشاء اللي هو الامر والنهي التمني الرجاء الى اخره والخبر ما احتمل الصدق او الكذب لذاته. ما احتمل الصدق لذاته جرى بينهما قضية وخبرا. كما يقول الاخضرى - [00:18:22](#)

فهو فكمال الانقطاع بالاهم ان يكون بين الجملتين تباين تام. وانقطاع كامل. ويرجع ذلك الى اختلافهما انشاء خبرا يعني تكون الجملة الاولى انشائية والثانية خبرية والاولى خبرية والثانية انشائية. لفظا ومعنى او معنى فقط - [00:18:41](#)

او الى فقدان المناسبة بينهما طيب لابد ان تفهم ان البلاغيين لا يجوزون بهذا تفكيك الكلام وتنافر جمه وعدم ارتباط اجزائه وتباعد معانيه ان ما يكونش فيه سياق ولا قرآن ولا هم لا يقصدون ذلك. يعني لا يقصدون بكمال الانقطاع جواز الجمع بين الجمل - [00:18:59](#)

المتشاردة لأن هذه الجمل لا يضمها سياق واحد ولا يجمعها قرآن واحد سواء عطفت ام لم تعطف. انما مقصود البلاغيين وده مهم جدا تتبه اليه. انما مقصود البلاغيين فقدان بالمناسبة الخاصة التي تسوغ العطف وتتجاوز الوصف - [00:19:22](#)

فقدان المناسبة الخاصة التي توسيع العطف وتتجاوز الوصف ولذلك ذكروا أن ده يتحقق في تلات سور السورة الأولى ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى زي قال الله عز وجل ولا تستوي الحسنات ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - 00:19:43

قال ولا تستوي الحسنات والسيئة ادي جبني ادفع بالتي هي احسن جملة. بينهما الجملة الاولى طبرية ولا تستوي الحسنات ولا السيئة دي جملة خبرية والجملة الثانية ادفع بالتي هي احسن انشائية - 00:20:09

ماشي؟ والاتنين لفظا ومعنى يعني دي خبرية لفظا ومعنى ودي انشائية لفظا ومعنى. والفصل بينهما لا يوهم خلاف المقصود لا يوهم خلاف المقصود لاني التي معنى ان ممكн الجملة تكون خبرية لفظا - 00:20:25

انشائية معنا وهي لفظة الانشائية ايه؟ معنى فده معنى ان الجملة الاولى خبرية لفظا ومعنى. والثانية انشائية لفظا ومعنى. ولذا وجب الفصل ايه؟ بينهما. يعني لم يقل ولا تستوي الحسنات ولا السيئة وادفع بالتي هي احسن. وانما قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - 00:20:42

واضح كده يا اخوانا واضح يا اخوانا الكرام عبر اللاثير طيب الصورة الثانية ان تختلف الجملتان انشاء وخبرا معنى فقط وتفقا لفظا. تقول مثلا مات فلان رحمة الله وقال عمر رضي الله عنه - 00:21:04

فجملة رحمة الله ورضي الله عنه كل منها خبرية لفظا لكنها انشائية ايه؟ معنى انت بتقول رحمة الله. لكن المقصود ايه اللهم ارحمهم اللهم ارض عنك لانهما دعائيتان والدعاء من اقسام - 00:21:26

الانشاء. ولذا فصل بين كل منها وبين الجمل السابقة لاختلاف الجملتين خبرا وانشاء معنى فقط معنى واضح؟ ما هي الاولى خبر والثانية خبر. بس الثانية خبر مش خبر في المعنى - 00:21:42

الثانية انشائية في المعنى طبعا وده يشترط يشترطون يعني البلاغيين يشترطون وسيأتي عن التنبيه على ذلك في الشرح ايضا يشترط البلاغيون الا يوهم خلاف المراد زي الامثلة المذكور فلو امهى لو اوهم خلاف المراد وجب الوصل - 00:22:02

لما واحد مسلا يقول لك ايه آآآ اشوف يا اخوك تقول له لا عافاك الله. لا هم يقولوا الافضل انك انت تقول ايه؟ لا وعافاك الله. او مسلا يقول لك افضل فتقول له لا جزاكم الله خيرا - 00:22:19

فيقول لك لا الاحسن انك انت تقول له ايه؟ لا وجزاكم الله خيرا وان كان بعض العلماء يجوز ذلك. يعني انك انت تقف تقول لا. وبعدين تقول ايه؟ جزاكم الله خيرا. خلاص؟ لكن البلاغيين يقولوا لا. لأن ده بيوجه خلاف - 00:22:35

مراد في الحالة دية تعمل ايه في الحالة دي توصل الحالة ديت توصل للواو انما الثاني هو اصلا لا يوهم خلاف الایه؟ لا يوهم خلاف المراد واضح كده؟ طيب السورة الثالثة ان تتفق الجملتان خبرا وانشاء او انشاء يعني - 00:22:50

لفظا ومعنى لكن يفقد الجمع بينهما. يعني لا توجد مناسبة معينة او مناسبة معينة خاصة التي تصح العطف وذلك كنحو اه قول ابي العتاهية الفقر فيما جاوز الكفاف من اتقى الله رجا وخفاف - 00:23:09

فهم الجملتين اتفقنا خبرا نجز ومعنى يعني دي خبرية لفظا وعنا ودي تانية خبرية لفظا ومعنى لكن ما فيش مناسبة توسيع عطف الثانية على الاولى. ولذلك لم يقل الفقر فيما جاوز الكفاف. ومن اتقى الله رجا وخفاف - 00:23:34

او الفقر فيما جاوز الكفاف. ومن اتقى الله رجا وخفاف. وانما قال من اتقى الله رجعا وايه؟ وخرج. يعني الجملتان اتفقنا خبرا او انشاء لكن ما فيش في تناسب في المعنى - 00:23:51

قررت من داري ابدعوا ما قيل في الشعر كذا وكذا ايه العلاقة بين خروجك من الدار الجملة الثانية ابدعوا ما قيل. ففصلت الثانية عن الاولى لعدم الایه لعدم المناسبة لعدم المناسبة مع اتفاقهما في الخبرية لفظا - 00:24:03

مع اتفاقهما في الخبرية لفظا وايه لفظ ومعروف او زي قول الله عز وجل وطبعا بيمثلو له بقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. بعد قوله هدى للمتقين - 00:24:22

الذين يؤمنون بالغيب فقوله ان الذين كفروا ليس عطف. يعني لم يأتي بالعطف لم يقل وا ان الذين كفروا فلم يعطها على

هدى للمتقين. ليه مع انك بينهما مناسبة. بينهما مناسبة في المعنى بالتضاد. يعني الاول مبين لحال المؤمنين والثاني مبين لحال -

00:24:36

الكافر لان بيان حال المؤمنين غير مقصود بالزات اصلا يعني هو لم يقصد بيان حال المؤمنين. وانما ذكر بطريق اتبع لبيان حال الكتاب في قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:24:58

وليس بين يبقى ده الاصل ان هو اراد ان يبين حال الكتاب فليس بين حال الكتاب بيان حال الكتاب وحال الكافر مناسبة ظاهرة فلذلك لا لم يقتضي الوصف وانما - 00:25:13

اللي حصل هنا الايه الفصل واضح كده هذا ما يسميه علماء البلاغة بكمال الانقطاع ها بلا ايها بكمال الانقطاع بلا بلا اية الحالة الثانية كمال الاتصال. يعني ايه كمال الاتصال - 00:25:31

واضح الخلة يا ايها الكرام واضح ولا طيب الحمد لله طيب الحالة الثانية اللي هي كمال ما يسمى بكمال الايه؟ الاتصال. ما يسمى بكمال الاتصال. يعني ايه كمال الاتصال يا سيدى - 00:25:51

قال ان كمان الاتصال قالوا يعني ان كمال الاتصال ان تتحدد الجملتان اتحادا تماما بحيث تنزل الثانية من الاولى منزلة نفسها وذلك في صور ثلاث الصورة الاولى ان تكون الجملة الثانية مؤكدة لل الاولى تأكيد لفظي او معنوي - 00:26:23

يعني مضمون الجملة الثانية هو هو مضمون الجملة الاولى لدفع توهם الغلط او السهو كما في قوله تعالى فمهد الكافرين امهلهم رويدا فصل بين الجملتين ليه؟ يعني ما قالش فباهل الكافرين وامهلهم رويدا - 00:26:47

فصل بين الجملتين ليه لان الجملة الثانية بمثابة التأكيد اللفظي من الاولى وده ظال صح ولا لا بالتأكيد معنوي ان يختلف مفهوم الجملتين لكن يلزم من تقرر معنى احدهما تقرر معنى الاخر. لدفع توهם التجوز يعني ارادة المجاز في الجملة الاولى - 00:27:03

قوله تعالى عن النسوة قولهما ما هذا الا ملك كريم فقد فصل بين الجملتين ما قالش ما هذا بشر؟ وان هذا. ليه لان الثانية بمنزلة التأكيد المعنوي - 00:27:30

لل الاولى لان الجملتين مختلفتين في المفهوم لكن مضمون الثانية مقرر مقرر لمضمون الاولى. ذلك انه اذا كان ملكا لم يكن بشرا فاثبات ملكيته تحقيق وتأكيد لنفي بشريته تأكيد وتحقيق لنفي بشريته. واضح - 00:27:48

الصورة الثانية ان تكون الجملة الثانية بدلا من الاولى يعني ان يكون في الاولى قصور او خفاء في وفائها بالمراد وتكون الثانية او في به منها والمقام يقتضي اهتماما ب شأنه احنا عندنا طبعا البدل في العربية كم؟ كم قسمة - 00:28:12

بدل في العربية كم قسم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته البدل في العربية كم قسم سبعة ما شاء الله ده نحو جديده ده ولا ايه بدل انواع البدل ثلاثة اللي هو بذل البعض وبذل الاشتغال وبذل كل بناء على اعتباره في الجمل يعني - 00:28:34

فمثلا البعض مثلا في قوله تعالى واتقوا الذي امدهم بما تعلمون امدهم بانعام وبنين وجنات وعيون وقد فصل بين الجملتين لان الثانية من الاولى بمثابة بذل البعض. يعني هو يريد ان ينبهم على نعم الله - 00:29:06

فالمقام يقتضي اهتماما ب شأن هذا التنبية لانه ايقاظ من الغفلة من سنة غفلتهم عن نعم الله عز وجل. وليس من شك ان الجملة الثانية اوفت بتأدية هذا المراد. لدلالته على نعم الله تفصيلا. لانه قال امدهم بما - 00:29:26

لاموت وبعدين فسر لهم امدهم بانعام وبنين جنات وعيون واضح الصورة الثالثة وطبعا يعني بقيت فيه امثلة بذل الكل وبذل الاجتماع لكن آآ يعني آآ يمكن ان تتسعوا فيها في كتب البلاغة يعني - 00:29:42

الصورة الثالثة ان تكون الجملة الثانية بيانا لل الاولى لخفايتها والمقام يقتضي ازالة هذا القفاء يعني قال الله عز وجل فوسوس اليه الشيطان. الجملة ديت واضحة. فوسوسه اليه الشيطان بس فيها نوع خفاء. طب وسوس له قال له ايه يعني - 00:30:00

من جمال القرآن انه يأتي بعدها التفصيل. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك؟ لا يملك هو لم يقل فوسوس اليه الشيطان لان دي بيان لدين دي هذى بيان ديت فاقتضى ان ان هو يعمل ايه؟ يفصل - 00:30:18

الفصل الفصل هنا اولى من الوصل لان الجملة الثانية موضحة لها بمثابة عطف البيان لخفايتها اذ لم تتبين تلك الايه تلك الوسوسه فيها

نوع خفاء. واضح من الحالة الرابعة شبه كمال الانقطاع. يبقى احنا خدنا كده كمان - 00:30:34  
الانقطاع بلا ايهام وكمال الاتصال وشبه كمال الانقطاع ويتحقق في ان يكون عطف الثانية على الاولى موهما بعطفها على غيرها ملهمها بعطفها على غيرها. وهو غير مقصود لما في العطف على هذا الغيب من خلل في المعنى - 00:30:58  
وذلك يكون في جملة مسبوقة بجملتين احنا عندنا جملة تكون مسبوقة بجملتين يصح عطفها على احدهما للوجوه المناسبة ولا يصح عطفها على الاخر لفساد المعنى. فنعمل ايه في الحالة ديت - 00:31:25  
نترك العطف لدفع توهם انها معطوفة على هذه الاخر طيب نقول مثال يقول القائل وتنطن سلمى ابغي بها بدلًا وتنطن سلمى اني ابغي بها بدلًا اراها في الضلال تهيم - 00:31:44  
اراها في الضلال تهيم وتنطن سلمى ابغي بها بدلًا اراها في الضلال تهيم. يعني هو يقول ان سلمى ديت مفكرة ان انا ابغي بها بدلًا ماشي؟ ابغي بها بدلًا - 00:32:09  
 فهو يقول انا شايف ان هي تهيم في ضلالها فهموا في ضلالها. بس الضلال هنا يعني بمعنى مش بيشتمها يعني هو الراجل يعني هو مش عمال يقول آآ ابغي بقى وبعدين هيشتمنا لكن هو بيقول يعني ان هي ابعدت في الخطأ - 00:32:29  
ابعدت فيه الخطأ ان هي ظنت ان انا اريد بها اريد بها بدلًا ماشي طيب فين هنا الشاهد برضو هو فاصل جملة اراها عن الجملة الاولى اللي هي تظن يعني لم يقل وتنطن سلمى - 00:32:48  
آآ واراها ليه لان عطفها عليها يوهم انها معطوفة على جملة ابغي بها بدلًا فهي تكون الحالة ديت قراها ديت من م Zukومات مين سلمى. يعني هو بيقول وتنزن وهي مفكرة. وتنطن سلمى ابغي بها بدلًا. واراها في الضلال تهيم - 00:33:06  
المعنى وتنطن سلمى ابغي بها بدلًا وتنطن اني اراها في الضلال تهيم. فهو مش عاوز يقول كده. هو عاوز يقول هي ظنها ابغي بها بدلًا. لكن اللي انا شايفه انها في الضلال ايه؟ في الضلال تهيم - 00:33:30  
فهذا من كلام الشاعر لا من مظلوماتها دفعاً لهذا التوهם عمل ايه فيصل دفعاً لهذا التوهם ايه؟ فصل واضح فهو لم لم يعطف جملة اراها في الضلال لثلا يتوجهون انها معطوفة على على جملة ابغي بها بدننا - 00:33:48  
ولانها انتقال من غرض الدعوة والمحاجة الى غرض التهديد يعني هو مش هو بيقول لها ايه فوقى واصحى علشان خلاص كده يعني كده ده ده كأنه يهددها. واضح وهذا له ايضاً شواهد في - 00:34:08  
آآ القرآن الكريم آآ وحاولوا تدوروا عن البيت ده في كتاب ابن عاشور اللي هو التحرير والتنوير يعني تستفيدوا يعني لان ابن عاشور آآ ذكره في اكتر من موضع وده بيت مشهور في علم المعاني - 00:34:27  
طيب شبه كمال الاتصال. يبقى احنا كده خدنا كمال الانقطاع بلا ايهام وكمال الاتصال وشبه كمال الانقطاع وشبه كمال الاتصال ويتحقق ان تكون ان يكون في الجملة الثانية او او ان تكون الجملة الثانية جواباً لسؤال نشأ عن الجملة الاولى - 00:34:44  
ماشي فتفصل الثانية عنها كما يفصل الجواب عن السؤال ويسمى هذا الفصل استئناف وتسمى الجملة الثانية مستأنفة والسؤال زي مثلاً ايه قال لي كيف انت كت عليل سهر دائم وحزن طويل - 00:35:04  
فالجملة الاولى اللي هي قوله عليل تقديره انا عليل يعني انت عامل ايه؟ قال انا قلت عليل يعني انا عليل ففصل عنها جملة سهر دائم وحزن طويل ليه؟ لانها وقعت جواباً لسؤال نشأ عن الجملة الاولى لأن المخاطب حين سمع - 00:35:23  
وقول الشاعر علي قال لي كيف انت قلت عليه فكانه سأله انت تعبان ليه يا حبيبي؟ عليه ليه يعني؟ ايه اللي حصل لك طب ما سبب علتك؟ قال سهر دائم وحزن طويل. واضح؟ او كقوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لأمارة بالسوء فكان - 00:35:42  
سائلًا سأله لي ايه السبب لما نفيت التبرئة عن النفس؟ هل النفس امارة بالسوء؟ فاجاب نعم. ان النفس لامارة بالسوء. فلذلك فصل لذلك حصل هنا ايه يا سيد؟ فصل ماشي ان النفس ما قالش وان النفس - 00:36:02  
او اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام. يعني لأن سأله سأله طب سيدنا ابراهيم قال ايه؟ رد ازاي؟ سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فرد ابراهيم قال سلام ماشي؟ يبقى ده اسمه ايه يا سيد - 00:36:19

اسمه شبه كمال شبه كمال الاتصال اسمه شبه كمال الاتصال. واضح كده طيب الحالة الأخيرة هي التوسط بين الكمالين مع قيام المانع من الوصل مع قيام المانع من الوصل ويتحقق في جملة لا يوجد بينهما سبب من اسباب الفصل المتقدمة. لكن لا ولهم حكم لا يصح تشريك الثانية فيه - [00:36:38](#)

لما يترتب على هذا التشريك من اختلال المعنى زي اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ به فجملة الله يستهزئ بهم - [00:37:08](#)

لم تعطف على جملة ايه قالوا لم تعطف على جملة قالوا ليه؟ لأن جملة قالوا مقيدة بالظرف اللي هو اذا يعني انهم انما يقولون ذلك وقت خلوهم بشياطينهم فحسب اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - [00:37:27](#)

هم يقولون انا معكم انما نحن مستهزئون حال خلوهم الى كياطينهم فقط فلو عطفنا جملة الله يستهزئ بهم على جملة قالوا ايلزم تشريك الثانية في الحكم؟ اللي هو التقييد بالايه - [00:37:55](#)

الظرف فهيكون المعنى ان الله يستهزئ بهم وقت خلوهم بشياطينهم فقط زي اللي قبله يعني وده باطل لأن استهزاء الله بهم لا يتقيدوا بزمن فاستهزاء الله بهم لا يتقييد بايه؟ بزمن. واضح كده - [00:38:15](#)

واضح وكذلك لم يعطف جملة الله يستهزئ بهم على جملة انا معكم. ممكن واحد يقول طيب تكون معطوفة على جملة ان معكم فنقول لا لأن الواقع مفعولا اللي قالوا يعني - [00:38:34](#)

فنقول له لأن انا معكم مفعول قالوا فهو من مقول المنافقين. فلو عطف عليها الله يستهزئ بهم على قوله انا معكم لكان مفعولا لقالوا فيلزم ان تكون جملة الله يستهزئ بهم من مقول المنافقين وهذا باطل لأنها من مقول الله - [00:38:48](#)

سبحانه وتعالى. فلذلك ايه اللي حصل؟ فصل واضح كده واضح يا اخوانا كده وفاهمين مواطن الفصل هذه المواطن الخامسة بس هي الفصل واضح ولا مش واضح اللهم لك الحمد طيب اما الوصل فله موضع ايضا - [00:39:07](#)

ومن موضع الوصل ان يكون بين الجملتين كمال انقطاع مع ايهام الفصل خلاف المراد. زي مثلا تقول ايه اه تقول مثلا لا وسد الله خطاك - [00:39:32](#)

يعني لا تقول لا سدد الله خطاك وانما تقول لا وسد الله خطاك. او يكون بين الجملتين توسط بين الكمالين مع عدم وجود مانع من الوصف ويتحقق في هذا في ان تتفق الجملتان خبرا وانشاء - [00:39:52](#)

وليس في العطف فساد يوجب اه يعني او ليس في العطف ما يوجب فساد المعنى زي مثلا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الابرار في نعيم وان الفجار في جحيم - [00:40:09](#)

كلوا واشربوا ولا تشركوا احنا عندنا اهوت وصل لأن ديت متفقتن انشائية في الاشائية لفظا ومعنى. ولذلك العلماء يذكروا ان الوصل يكون حسنا حال اتفاق الجملة الجمل في الاسمية والفعلية - [00:40:27](#)

او مثلا الاسمية في نوع المسند من حيث الافراد او الجملية او الظرفية او الماضوية او المضارعية في نوع الفعل يعني في حالة الجملة الفعلية او تتوافق الجملتان في الاطلاق والتقييد. وفي هذه الاحوال يحسن الايه؟ الوصل - [00:40:45](#)

فيبقى في امور ايضا يحصل فيها امور يحصل فيها الورشة نبدأ ان شاء الله تعالى بشرح آآكتاب او بشرح كلام الامام بوقين آآرحمة الله تعالى عليه ورضوانه قال رحمة الله تعالى - [00:41:04](#)

النوع السادس والاربعون قال رحمة الله تعالى النوع السادس والاربعون والرابعون والرابعون والرابعون والرابعون وهو من انواع المعاني المتعلقة بالالفاظ. الفصل والوسط قال والمراد بالوصل عطف بعض الجمل على بعض وبالفصل ترك العطف. ولنذكر ما ذكره ائمة علم البيان في ذلك - [00:41:26](#)

ولنذكر ما ذكره ائمة علم البيان في ذلك. فمن الفصل قوله تعالى اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. قالوا لم يعطف الله يستهزئ بهم على انا معكم لانه ليس من مقولهم. ولا على قالوا لان لا يشاركه في الاختصاص بالظرف

وهذا من الفصل لفقدان التشريح لفقدان التشريح ما معنى هذا الكلام يا اخواننا آآ معنى هذا الكلام هو يريد ان يقول او قال اولا يعني الفصل والوصل الفصل والوصل قال والمراد بالوصل عطف الجمل على بعض والمراد بالفصل ترك العطف - 00:42:18

فالوصل عطف بعض الجمل على بعض. والمراد بالجمل طبعا جنس الجمل يعني ربما لم يكن في الكلام اصلا غير دي الجملتين اصلا ربما الكلام كله ما يكونش فيه الا جملتان فقط. فالمراد بالجمل جنس الجمل والفصل ترك هذا الایه - 00:42:44

ترك هذا العطف والفصل ترك هذا العطف قال ولنذكر ما ذكره ائمة عين البيان فمن الفصل قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم الى اخره وهذا من الفصل لفقدان التشريح - 00:43:02

هذه الحالة احدى حالات الفصل اللي احنا شرحناه اللي هي ايه هم هذه من اي حالة من الحالات الخمسة نعم احسنت. الحالة الاخيرة اللي هي الحاجة الاخيرة اللي هي ايه - 00:43:16

ايوه اللي هي التوسط بين الكمالين التوسط بين الكمالين مع قيام المانع من الوصف يعني الذي يتحقق في جملتين لا يوجد بينهما سبب من اسباب الفصل. ولكن لا ولاهما حكم لا يصح تشريح الثانية فيه لما - 00:44:00

ترتب على هذا التشريح من اختلال في المعنى زي قوله عز وجل واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. فحتمت الله يستهزئ بهم - 00:44:21

ليست معطوفة على جملة قالوا. اللي هي وقعت جوابا للشرط لما يلزم عليه من فساد المعنى. لأن جملة قالوا مقيدة بالایه بالظرف مقيدة بالظرف اللي زيك هو يقول هنا لثلا يشاركه في الاختصاص بي - 00:44:34

الظرف لانها مقيدة بالظرف. هو ده معنى التقييد بالظرف هو ده معناه المعنى الذي يريد ان يقوله رحمة الله تعالى فهي مقيدة بالظرف اللي هو اذا. فالمعنى انهم انما يقولون ذلك وقت خلواهم بشياطينهم فحسب - 00:44:53

فلو عطفنا جملة الله يستهزئ بهم على جملة قالوا هيلزم تشريح الثانية في الایه بحكم الاولى اللي هو ايه اللي هو التقييد بالظرف فيكون المعنى حينئذ ان الله يستهزئ بهم وقت خلواهم بشياطينهم فقط - 00:45:12

هذا باطل لأن استهزاء الله بهم لا يتقييد بايه؟ بذنب. وقد شرحنا ايضا ما فيها من الوجه الثاني قال رحمة الله تعالى ومن الفصل لفقدان التغایر ومن الفصل لفقدان التغایر ويسمى كمال الاتصال قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:45:29

ومن الفصل لفقدان التغایر قوله ويسمى كمال الاتصال ذلك الكتاب لا ريب فيه. هذه احدى امسلة الفصل اللي هم بتسمى عندك علماء البلاغة بكمال الاتصال. كمان الاتصال يعني ايه ان تكون الجملتان بينهما امتزاج معنوي - 00:45:53

وتكون الثانية موضحة ل الاولى مبينة لها فاذا كانت بهذه الصفة تأتي بغير الایه الواد زي ذلك الكتاب لا ريب فيه فانه كان من غير واوليه انه واضح ذلك الكتاب موضح لقوله ذلك الكتاب لان كل ما كان من القرآن فهو لا ريب فيه ولا شك ايه - 00:46:13

ولا شك فيه واضح؟ لا ريب فيه ولا شك فيه. فقوله لا ريب فيه دي جملة وذلك الكتاب جملة وقوله لا ريب فيه بيان وتوكييد وتحقيق لقوله ذلك الكتاب. وزيادة تثبيت له - 00:46:38

كأن تقول هو ذلك الكتاب. هو ذلك الكتاب. فتعيده مرة ثانية لتبنته. وليس يثبت الخبر غير الخبر ولا شيء يتميز به عنه فيحتاج مثلا الى حرف العطف لا يحتاج هنا الى حرف العطف - 00:46:56

في قوله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا طيب قال ومنه اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وهذا من من انواع ابدال الجملة بما هي او في منها في المعنى - 00:47:21

يعني قوله عز وجل في قوله سبحانه وتعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون هذه احدى حالات كمال الاتصال لان الثانية نزلت من الاولى منزلة بدل الاشتغال من متبوعه - 00:47:40

بدل الاشتغال من متبوعه. لأن قوله اتبع المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. المراد هو حمل هؤلاء المخاطبين على اتباع الرسل على اتباع الرسل اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. فلذلك اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. هذا يعني هو يريد ان يقول

لا تخسرن شيئاً انت مش هتخسر حاجة. لا في الدنيا ولا في الآخرة. بالعكس ده انت كده هتستفيد هتربح صحة الدين فينتظم لك خير الدنيا وخير الآخرة فده يسمى كمال الاتصال. فلذلك لما كان بينهما كمال الاتصال لم يفصل - 00:48:27  
اه لم يحتاج الى الايه لم يحتاج الى الوصف ومنه قوله تعالى واتقوا الذي امدهم بما تعلمون امدهم بانعام وبنين وجنات وعيون. وده ايضاً من حالات كمال الانقطاع عن الانتصار - 00:48:46

ايوة كمال الاتصال احسنت كمال الاتصال كمال الاتصال وهي آآ هذا منزلة بدن البعض يعني هذا بمنزلة بدلي البعض قد شرحناه طيب ومنه قوله تعالى و قال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:49:05

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء. هو دي القراءة يعني التي يربدها هنا والا القراءة بتاعتنا ايه فيغفل يغفر لمن يشاء وان تبلوا ما في انفسكم او تخوه يحاسبكم به الله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. على قراءة من اسقط - 00:49:35

وجزم على بدل البعض من يحاسبكم وليس هذه القراءة في السبعة وانما هي قراءة الاعمش اي في نقله عن ابن مسعود والا فهي ليست قراءة الاعمش اه فقط وانما هي قراءة الاعمش نقلها عن - 00:49:55

ابن مسعود قال ابن جنی هذا على وجه التفصيل لجملة الاحسان هذا على وجه التفصيل لجملة الحساب يعني ما معنى هذا الكلام؟ هو يربد ان يقول كما يقول ان جنی رحمة الله ان ده مجزوم اللي هو يغفر مجزوم على البدل من - 00:50:14

يحاسبكم على وجه التفصيل لجملة الحساب يعني على وجه التوضيح والبيان على وجه التوضيح والبيان. يعني كأنه يقول ان تبدوا ما في انفسكم او تخوه. يحاسبكم به الله. طيب ايه تفصيل الحساب دهوت؟ ما بيان هذا الحساب - 00:50:35

يغفر لمن يشاء ويعذب ومن امثلة الفصل لفقدان الجامع المشرك بين الجمل قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرهم ام لم تذرهم فصل تكون ما قبله حديثا عن القرآن وصفاته وهذا حديث عن الكفار - 00:50:54

وصفاتهم وهذا حديث عن الكفار وصفاتهم طيب احنا عندنا طبعا انه في قوله سبحانه وتعالى في قول الله عز وجل سواء عليهم هو يقول ومن امثلة الفصل بفقدان الجامع المشرك المشترك بين الجمل. الجامع المشرك اللي هو الوصف الذي يقرب بين الشيئين. وده بيسى الجامع المشرك - 00:51:16

هو الوصف الذي يقرب بين الشيئين ويقتضي الجمع ايه بينهم هو يقول في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرهم ام لم تذرهم لا يؤمنون فصل تكون ما قبله حديثا عن القرآن وصفاته. وهذا حديث عن الكفار وصفاته. فلم يحتاج الى - 00:51:45

الوصل يعني هو الاول كان بيتكلم عن القرآن واحنا قلنا بيتكلم عن الكتاب. هو مش معطوف على مش علشان خاطر فيه مغایرة بينه وبين الكلام عن المؤمنين لأن هو اصلاً الكلام عن المؤمنين انما جاء تبعاً للكلام عن - 00:52:08

الكتاب ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون إلى أخره. فده كله علشان خاطر الكتاب فلذلك هو فصل أيضاً لأنه ما فيش جامع مشترك بينهما يقتضي أن هؤلاء - 00:52:23

يكونون معطوفين على هدى للمتقين اه او عفوا على ذلك الكتاب واضح كما شرحناه قال واذا اختلفت الجملتان خبراً وان شاء كان ذلك من موجبات الانفصال عند علماء البيان. ويسمى كمال الانقطاع - 00:52:38

وافهم بعض النحوين على ذلك ايضاً. ولكن الجمهور على جواز العطف ومنه قوله وبشر الذين امنوا في سورة البقرة وكذلك وبشر المؤمنين في سورة براءة والصف وذلك مبسوط في كتب النحو - 00:52:58

ما معنى هذا الكلام كان عندنا يقول ان اذا اختلفت الجملتان خبراً وانشاء كان ذلك من موجبات الانفصال عند علماء البيان ويسمى كمال الانتظار تمهي انقطاع يعني ايه جمال الانقطاع هو يكون لامر يرجع الى الاسناد في الجملة الى طرفي الجملة - 00:53:16

معنى انه تختلف الجملتان خبراً وانشاء او الا يكون بين الجملتين جامع فاحنا عندنا الخبر والانشاء المتمحضين يعني مش خبر بمعنى الانشاء ولا انشاء بمعنى الخبر لا يعطف احدهما على الاخر. يجب الفصل - 00:53:39

هذا في البلاغة واما في اللغة فاختلفوا فيه فالجمهور على جوازه اه عفوا الجمهور على عدم جوازه وعلماء البلاغة علماء

البلاغة متفقون على منعه وظاهر كلام النحاة انه يجوز - [00:53:58](#)

وبعضهم يقول كالسبكي البهاء يعني السبكي اللي هو اخو تاج الدين السبكي اللي هم الاثنين ابناء فقيه الدين الشوكى والبهاء السلكى ده له كتاب في البلاغة. اسمه عروس الافراح بشرح تلخيص المفتاح - [00:54:23](#)

فيقول السبكي البهاء السبكي رحمه الله يقول ولا خلاف بين الفريقين لانه عند من جوزه يجوزه لغة ولا يجوزه بلاغة يجوزه لغة ولا يجوزه بلاغة. واضح ومنه قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:54:42](#)

وبشر الذين امنوا في سورة البقرة الى اخره. وقال بعضهم اذا فقد الاتفاق فقد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل. ففي قوله تعالى ففي قوله تعالى وبشر الذين امنوا قدره الزمخشري معطوفا على فاتقوا - [00:55:02](#)

ورده بعضهم بان جواب الشرط لانه جواب الشرط ولا يصح ان يكون الامر بالتبشير جوابا لذلك. ورد هذا بان التقوى لا يكون جوابا للشرط كما توهם وانما جواب الشرط مذوق تقديره فان لم تفعله فقد صدق هذا النبي العظيم صلى الله عليه وسلم. فاحذر ايه المعاذ العقاب وبشر - [00:55:22](#)

يا ايها النبي المصدق بالثواب وقدره السكاكي معطوفا على قل مراده قبل يا ايها الناس اعبدوا وارادة القول في القرآن كثيرة ما معنى هذا الكلام هو يريد ان يقول وقال بعضهم اذا اذا فقد الاتفاق فقد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل - [00:55:42](#)

ففي قوله وبشر الذين امنوا قدره الزمخشري معطوفا على فاتقوا معطوفا على فاتقوا هكذا قال المصلحي هكذا قال المصنف لكن الحقيقة انه الزمخشري قال اه المعتمد بالاعطف هو جملة هو جملة وصف ثواب المؤمنين - [00:56:04](#)

فهي معطوفة على جملة وصف عقاب الكافرين كما تقول زيد يعاقب بالقييد والارهاق وبشر عمرا بالعفو والاطلاق وبعدين زكر القول اللي ذكره المصنف ده وبعدين ذكر القول اللي ذكره المصنف ده - [00:56:27](#)

فهو يريد ان يقول اذا حصلت الجهة الجامحة وقوى الشأن بين المعطوف والمعطوف عليه زي الایتين دول يعني اللي هو شبه التضاد لا يبالى بالاختلاف من حيثية الخبر والطلب في اجزائهما - [00:56:49](#)

لان ده يعتبر عند عطف المفرد واما العطف في الجمل فيجوز ذلك بالتأويل واما قوله ورد هذا بان التقوى بان لا يكون جوابا للشرط كما يتوهם وانما جواب الشرط مذوق تقدروه - [00:57:08](#)

ان لم تفعلا فقد صدق هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاحذر ايه المعاذري وبشر يا ايها النبي المصدق بالثواب هذا توهם يعني الزمخشري لم يجعل قوله جوابا لقوله فان لم تفعلا - [00:57:32](#)

اصلا طيب خلينا نقرأ الكلام من الاول هو يقول وقال بعضهم اذا فقد الاتفاق فقد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل ماشي يعني المفترض ان احنا يكون عندنا ايه عندنا جامع - [00:57:48](#)

يعني عندنا جامع طيب لو احنا فقدنا الجمع دهوت يعني لو احنا فقدنا الجمع ده ونعمل ايه في الحالة ديت؟ لما نفقد الجامع قد يوصل له لما يفقد الاتفاق دهوت قد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل. زي وبشر الذين امنوا - [00:58:08](#)

قدره الزمخشري معطوفا على قوله فاتقوا معطوفا على قوله فاتقوا ورده بعضهم بانه جواب الشرط ولا يصح ان يكون الامر بالتبشير جوابا لذلك. يعني ايه جواب الشرط اللي هو ايه - [00:58:30](#)

جواب الشرط اللي هو ايه لا ايوة الشرط اللي هو ايه يعني ايه ايوة الشرط اللي هو في قوله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا هذا هو الشرط الشرط في قوله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا - [00:58:58](#)

ماشي؟ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فيبقى اذا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة انقوا ديت جواب الشرط فاتقوا هنا جواب الایه؟ جواب الشرط - [00:59:25](#)

طيب جميل واضح كده هل ينفع تكون كلمة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات تكون معطوفة على فاتقوا ينفع انه ابشر الذين امنوا الصالحات تكون معطوفة على فاتقوا لان هو ازاي يعطف - [00:59:48](#)

عليه يعني ازاي يكون في امر اللي هو وبشر الذين امنوا بالصالحات ولم ولم يسبق بامر ولا نهي. يصح عطفه عليه فلو واحد قال هو

معطوف على اتقوا هو معطوف على على فاتقوا هنقول ان ده فيه نظر - [01:00:12](#)

ان هو فيه ايه؟ فيه نظر لماذا فيه نظر وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات لماذا فيه نظر احنا الان هو يقول وبشر الذين امنوا المفترض انه ابشر الذين امنوا دهيت تكون معطوفة على - [01:00:36](#)

لأ معطوفة على امر ايه الامر المسبوق اتقوا الامر المسبوق فاتقوا فلذلك قالوا انه العطف هنا ما ينفعش يكون على فتاكما زي ما قال المصنف هنا انه قدره الزمخشري معطوفا على فاتقوا - [01:01:10](#)

ورده بعضهم بانه جواب الشرط ولا يصح ان يكون الامر بالتبشير جوابا للشرط ايضا ده شيء وده شيء ما هو مش بيقول فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وبشر الذين امنوا لا - [01:01:35](#)

ما ينفعش وبشر الذين امنوا دى حاجة ديت ايه حاجة تانية واضح كده؟ انا عندي كده ماشي طيب عندي كده واضح يا اخواننا ولا لا ما هو يأتي اهو هنشرحها واحدة واحدة - [01:01:49](#)

قال ورد هذا بانه بان فاتقوا لا يكون جوابا للشرط كما توهם يعني هو عاوز يقول انه لأ هو طبعا اصلا الصح من الزمخشري ما قلش الكلام ده. بس يعني احنا نشرح على اللي موجود - [01:02:06](#)

هو عاوز يقول انه رد هذا بان فاتقوا لا يكون جوابا للشرط كما توهם يعني الزمخشري يعني وانما جواب الشرط محذوف تقديره فان لم تفعلوا فقد صدق هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاحذر ابها العقاب - [01:02:26](#)

وبشر يا ابها المصدق بالثواب يبقى هم خلوا قال له اني فاتقوا هو ليس جوابا للشرط ايضا وانما جواب الشرط محذوف فعلى هذا يجوز عطف وبشر على فاتقوا لان فاتقوا ليست جوابا للشر - [01:02:48](#)

ماشي ما انا بس هي الفكرة يعني طيب الفكرة انه ده اصلا ليس كلام الزمخشري على الحقيقة ليس كلام الزمخشري لانه لم يجعل الزمخشري قول الله عز وجل فاتقوا جوابا لقوله فان لم تفعلوا. حتى يلزم المحذور - [01:03:11](#)

وانما جعله جزاء لشرط محذوف جوابا لشرط محذوب. يعني هو يريد ان يقول هنا في الرد دهون انه وبشر معطوف على فاتقوا لانه اذا لم يأتوا بما يعارضه بعد بعد التحدي ظهر اعجازه - [01:03:30](#)

واذا ظهر ذلك فمن كفر به استوجب العقاب ومن امن به استحق الثواب. وذلك يستدعي ان يخوف هؤلاء ويبشر واضح طيب وهذا على هذا التقدير فالعطف مشتمل على جهات من الحسن والمزايا - [01:03:52](#)

اللي هو قرب المعطوف من المعطوف عليه رعاية الجهة الجامدة ما هو ايه ايه الجمع الان ظهر اهو ظهر الجمع بين بشر واتقوا لانه في معنى انذر معنى اتقوا هنا معناه ايه؟ انذر - [01:04:13](#)

او انذروا فهما كده متفقين ماشي يعني كده متفقين يبقى في جهة جامعة جمعت بينهما واضح قال وقدره السكاكين معطوفا على قل مراده يعني منوية مقدرة وقبل يا ابها الناس يعني قل يا ابها الناس اعبدوا ربكم - [01:04:32](#)

والمعطوف عليها ايه وبشر والمعطوف عليها وابشر. كل ده علشان يجدوا جهة جامعة بين وبشر وديت معطوفة على ايه؟ ما ينفعش يكون معطوفة على فتقوا طيب خلاص ممكن تكون معطوفة على قل - [01:04:59](#)

منوية مقدرة وارادة القول في القرآن كثيرة ولا لحد كده واضح ولا مش واضح؟ ولا فيه شيء يحتاج الى شرع هم واضح ده كله يا اخواننا لايجاد التناسب لايجاد التماسك. يعني لو احنا اعتبرنا عطف الظاهر وحده على احدى السابقتين - [01:05:17](#)

اللي هو في قوله سبحانه وتعالى وبشر ما هيكونش فيه تناسب ما هيكونش فيه تناسب ماشي وطبعا فيه كلام يعني حسن للظاهر بن عاشور رحمة الله تعالى يمكن ان تراجعوه في التحرير والتنمية - [01:05:55](#)

الى بحسب حول هذه الایات يعني هو اشكال قول الزمخشري ان هم فهموا ان قول الزمخشري وانه وبشر معطوف على فاتقوا اللي هو جواب الشرط فهيككون له حكم جواب الشرط - [01:06:14](#)

لان الشرط اللي هو اللي هو فان لم تفعله سبب لها فاذا عجزوا عن المعارضة فقد ظهر صدق النبي عليه الصلاة والسلام. فحق اتقاء النار اللي هو الانزار لمن دام على كفره. وحقت البشارة للذين - [01:06:31](#)

امل وقعدوا يتأنوا طيب آآ في الحالة ديت هيكون المعطوف على الجواب مخالف اه مخالف ولا لا؟ لأن الآية اصلاً سبقت مساق خطاب الكافرين على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:48](#)

فلما أريد تركته بالانزار لهم والبشرة للمؤمنين جعل الجواب خطاباً لهم مباشرةً لأنهم المبتدأ بخطابهم وخطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم ليخاطب المؤمنين أذ ليس للمؤمنين ذكر في هذا الخطاب - [01:07:02](#)

فلم يكن طريق لخطابهم إلا الارسال إليهم. فلذلك قال وبشر وطبعاً ده فيه رد واحد كثير ولذلك في ناس طلعوا من الليلة ديت وقالوا لأنّه هو أصلًا آآ وبشر ليست معطوفة عليها فاتقوا بل معطوفة على مقدر - [01:07:20](#)

اما هذا المقدر يكون قبل يا ايها الناس يكون قل يعني منوية او انّه يكون اعدت للكافرين اي فانزل الذين كفروا وبعضهم يقول ان ده كله تكلف لا حاجة له - [01:07:41](#)

يعني إلا الوقوف عند ظاهر كلام النهاة مع ان الزمخشري ان لم يعبأ به كما قالوا يعني. وفي رد واحد كثير في الآية دي لكن يعني ده خلاصة الفكر خلاصة فكرة الآية انّهم منعوا - [01:07:56](#)

ان تكون وبشر معطوفة على فاتقوا ان هي تقول وبشر معطوفة على فاتقوا. طيب طب ما هي معطوفة اهي وبشر فهياقولوا اما ان هي معطوفة على فاتقوا بنوع تأويل واما ان هي معطوفة على - [01:08:11](#)

اللي هو على قل منوية اللي هو قل يا ايها الناس وبعدين قال له ايه؟ وماشي واضح فالله ارجو اني اكون ومن الوصل قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله تعالى ان الابرار في نعيم وان الفجار في جحيم وقوله - [01:08:30](#)

تعالى وكلوا وشربوا ولا تسرفوا وقوله تعالى واذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تبعدون الا الله وبالوالدين احساناً. وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً اي لا اعبدوا واحسنوا وذلك كثير - [01:08:53](#)

وذلك كثير. طبعاً ديت مواطن الوصل مش احنا بنتكلم عن الفصل الوصف ماشي؟ فمن الوسط قوله يخادعون الله وهو خادعهم وهو خادع. فالجملتان خبريتان لفظ ومعنى والجامع بينهما اتحاد المسندين - [01:09:06](#)

لأنهما معاً من المخادعة. وكون المسند اليهما احدهما مخادع والآخر مخادع فيبينهما شبه التضاد بما تشعر به المخادعة من العداوة يعني ما بينهما عداوة. فلذلك حسن الوصف - [01:09:28](#)

طيب وقوله تعالى ان الابرار في نعيم وان الفجار في جحيم فالجملتان ايضاً خبريتان لفظاً ومعنى والجامع بينهما هم الجمع بينهما ايه التضاد ان ده حال وده حال الابرار ضد الفجار والكون في النعيم ضد الكون - [01:09:45](#)

في الجحيم. فلذلك حصل الوصل بتتوحشونا ليه؟ الوصل يأتي بحرف العطف اللي هو واو وقوله تعالى وكلوا وشربوا ولا تسرفوا وشربوا ولا تسرفوا جملة انسانية ولا خبرية انسانية لفظ ومعنى ولا لفظ فقط ولا معنى فقط - [01:10:04](#)

لفظ ومعنى معطوفتان على مثلهما والجامع بينهما اتحاد المسند في كلها اللي هي اللي هي الواو ضمير المخاطبين يعني كلوا وشربوا لا تسرفوا وتناسب ايضاً المسند فيها اللي هو الامر بالاكل والشرب وعدم الاسراف لأن ده فيها تقارب يعني - [01:10:27](#)

يعني هذه فيها تقارب. فالانسان لما يتخيّل الاكل يتخيّل الشرب يتخيّل تلازم عادي. تلازم عادي يعني. فيتخيّل ايضاً مضرّة الاسراف فلذلك جمع بينهما بالواو. واضح وقوله واذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تبعدون الا الله وبالوالدين احساناً - [01:10:48](#)

وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسناً. اي لا تبعدوا واحسنوا لا تبعدوا واحسّبوا. فهو عطف ليه؟ لأن الاول من الكلامين فيهما كالتاني في انه خبر من الله سبحانه وتعالى - [01:11:06](#)

وليس بحكاية وديت من حالات الوصل اللي يسموها التوسط بين الكمالين اللي هو بين حالي كمال الانقطاع وكمال الاتصال ماشي؟ فهما اتفقا في الخبر والانشاء بس معنى لا لفظاً. في قوله واذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل - [01:11:21](#)

وبالوالدين احساناً ذي القبة واليتامى والمساكين وقولوا فعطف قوله وقولوا على لا تبعدون لانه بمعنى لا تبعدوا واما قوله وبالوالدين احساناً فتقديره اما وتحسنون بمعنى واحسنوا واما وده ابلغ من صريح الآية - [01:11:43](#)

من صريح الامر ماشي لانه كانه شورع الى الامتنال والانتهاء فلذلك هو ده كأنه خبر عنه خلاص. لأنهم احسنوا خلاص سلوا الى

الوالدين. واضح طيب قال رحمه الله تعالى وذلك كثير. ونكتفي بهذا القدر - [01:12:05](#)  
وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:12:28](#)